ا وأن محمدا عبده ورسوله وأن قومي لما سمعوا بكم هربوا وإني بقيت فهل إسلامي نافعي غدا وإلا هربت ؟ فقال عمار : بل هو ينفعك فأقم .

فأقام فلما أصبحوا أغار خالد فلم يجد أحدا غير الرجل فأخذه وأخذ ماله فبلغ عمارا الخبر فأتى خالدا فقال : خل عن الرجل فإنه قد أسلم وهو في أمان مني .

قال : خالد وفيم أنت تجير ؟ فاستبا وارتفعا إلى النبي صلى ا عليه وآله فأجاز أمان عمار ونهاه أن يجير الثانية على أمير .

فاستبا عند النبي صلى ا عليه وآله .

فقال خالد : يا رسول ا أتترك هذا العبد الأجدع يشتمني ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : يا خالد لا تسب عمارا فإنه من سب عمارا سبه ا ومن أبغض عمارا أبغضه ا ومن لعن عمارا لعنه ا .

فغضب عمار فقام فتبعه خالد حتى أخذ بثوبه فاعتذر إليه فرضي .

فأنزل ا الآية وأخرجه ابن عساكر من طريق السدي عن أبي صالح عن ابن عباس " .

وأخرج ابن جرير عن ابن ميمون بن مهران في قوله وأولي الأمر منكم قال : أصحاب السرايا على عهد النبي صلى ا عليه وآله .

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة في قوله وأولي الأمر منكم قال : هم الأمراء منكم .

وفي لفظ : هم أمراء السرايا .

وأخرج ابن جرير عن مكحول في قوله وأولي الأمر منكم قال : هم أهل الآية التي قبلها إن ا يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها .

إلى آخر الآية .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " من أطاعني فقد أطاع ا ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصاني فقد عصى ا ومن عصى أميري فقد عصاني " .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله وأولي الأمر منكم قال : قال أبي : هم السلاطين قال : وقال رسول ا صلى ا عليه وآله : " الطاعة الطاعة وفي الطاعة بلاء " .

وقال : " لو شاء ا لجعل الأمر في الأنبياء " .

يعني لقد جعل إليهم والأنبياء معهم ألا ترى حين حكموا في قتل يحيى بن زكريا " .

وأخرج البخاري عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم حبشي كان رأسه زبيبة " .

وأخرج أحمد والترمذي والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن أبي أمامة